

مجمع الأمثال

4179 - أَمْ حَلُّ مِنْ تَعَقُّادِ الرِّثَمِ .

كان من عادة العرب إذا أراد الواحدٌ منهم سفراً أن يَعْقِدَ خَيْطاً بشجرة ويعتقد فيه أنه إن أَحْدَثَتْ امرأته حَدّاً ثأً أَنْحَلُّ ذلك الخيط وكانوا يسمونه : الرِّثَمَ والرتمة .

وذكر ابن الأَعرابي أن رجلاً من العرب أراد سَفَراً فأخذ يُوصي امرأته ويقول :
إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلِي فَأَنِي عَاقِدٌ لَكَ رَتْمَةً بِشَجَرَةٍ فَإِنْ أَحْدَثَ حَدّاً ثأً أَنْحَلَّتْ
فَقَالَ الشاعر :

هَلْ يَنْفَعُنْكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ ... كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعَقُّادُ
الرِّثَمِ .

وأما قولهم :